في الذكرى الـ 35 لجريمة الاحتلال العراقي الغاشم للكويت

وزراء سابقون لـ «الأنباء»: 2 أغسطس 1990 سيظل رمزاً لوحدة الكويتيين وتلاحمهم

35 عاماً مر على أبشع جريمة ارتكبها النظام العراقي البائد بحق الكويت وأهلها. 35 عاما على احتلال بغيض لم ير التاريخ له مثيلا. 35 عاما مازالت تتجدد فيها الذكرى لكل ام ثكلى ولكل ارملة فقدت زوجها ولكل ابن استشهد والده في الغزو او أسير بين قطبان الطاغية وسجونه التي كانت شاهدا على حجم المأساة.

«الأنباء» رصدت آراء عدد من الوزراء السابقين حول محنة الغزو الغاشـــم، حيث اجمعوا على انها ستبقى درسا للتاريخ عن صمود وبطولة أهل الكويت وتفانيهم في الدفاع عن وطنهم والتفافهم حول قيادتهم حتى عادت الكويت حرة أبية بفضل الله وبمساعدة الأشقاء وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون والدول الشقيقة والصديقة.

الحكيمة وأعطى درسا للعالم اجمع بأن الشعب الكويتي شعب الصمود والنضال والدفاع المشرف عن ارضه ووطنه وقيادته. محنة كبيرة عاشها اهل الكويت خلال الغزو الغاشم، لكنها كشـــفت معدن هذا الشعب الأبي الذي التف حول قيادته

أسامة أبو السعود ـ عاطف رمضان

- **فهـــد الشـــعلة: «كارثـــة شـــاملة» تركـــت آثـــاراً عميقـــة ولاتـــزال المنطقـــة تعانـــي منهـــا حتـــى اليـــوم**
- **محمـــد الجبـــري: الشـــعب وقـــف بالإجمـــاع خلـــف قيادتـــه حتـــى تحريـــر بلـــده وعـــودة شـــرعيته**
- **علـــي الموســـى: لا نســـترجع جرحـــاً فقـــط بـــل نجـــدد العهد بـــأن تظـــل الكويـــت حرة أبيـــة تصـــان بوحـــدة الصف**

فهد الشعلة

محمد الجبري

د.يعقوب الصانع

د.أحمد المليفي

د.يوسف العلي

علي الموسى

- **يعقـــوب الصانـــع: لـــن ننســـى الشـــهداء والأســـرى ومأســـاة الاحتـــلال ســـتظل محفـــورة فـــي الذاكـــرة**
- **يوســـف العلـــي: الوطـــن لا يُحمـــى بالقـــوة فقـــط بـــل بإيمـــان شـــعبه بـــه واســـتعداده للتضحيـــة مـــن أجلـــه**
- **أحمـــد المليفـــي: الغـــزو كان محاولـــة يائســـة لكســـر الإرادة وتغييـــر هويـــة شـــعب عـــاش حـــراً**

في البداية، أكد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزير الدولة لشؤون البلدية والاتصالات السابق فهد الشعلة أن الغزو العراقي لدولة الكويت «كارثة شاملة» تركت آثارا عميقة على الكويت والمنطقة بأكملها، ولاتزال المنطقة تعاني من بعض هذه الآثار حتى هذا اليوم.

وتابع الشعلة: ذكرى الغزو الغاشم تذكرنا دائما بصمود الشعب الكويتي الأبي تجاه الغزاة وتضحيات الشعب في الدفاع عن الوطن، نسأل العلي القدير ان يرحم ويغفر لشهداء الوطن وان يحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه.

من جهته، وصف وزير التربية ووزير التعليم العالي السابق د.أحمد المليفي يوم 2 أغسطس من عام 1990 بأنه «يوم الغدر والخيانة»، حيث امتدت يد الظلم والعدوان في محاولة خبيثة لاغتيال السيادة الوطنية لدولة مجاورة، وطمس هوية وطن آمن مسالم، بغزو غادر شنه النظام العراقي البائد على دولة الكويت فجر الثاني من أغسطس.

وتابع قائلا «لم يكن ذلك الغزو مجرد اجتياح للأرض، بل كان محاولة يائسة لكسر الإرادة، وسلب الكرامة، وتمزيق النسيج الوطني، وتغيير هوية شعب عاش حرا، وبنى دولته بالعلم والعمل والانفتاح والتسامح.

وشدد د.المليفي على ان النظام العراقي الغادر كان يعتقد أن غزو الكويت نزهة في حديقة غنية بالثمار والإنتاج ولكنه فوجئ بها حديقة مليئة بالأشواك طعمها للغادرين حنظل وشرابها للمعتدين سم زعاف.

وأضاف: كما لم يكن في حسبان المعتدي، أن الكويت لم تكن يوما مجرد أرض، بل كانت شعبا أبى الخضوع، وقيادة واجهت المحنة بثبات، ومجتمعا توحد في وجه الظلم، ورفض كل محاولات الاختراق والتمزيق.

بدوره قال وزير التجارة والصناعة الأسبق، ورئيس مجلس إدارة الشركة الكويتية للاستثمار، د.يوسف العلي إن ذكرى الغزو العراقي الغاشم للكويت تبقى حاضرة في القلب والعقل، مؤكدا أن أهم ما يجب أن نحمله في كل ذكرى هو أننا ككويتيين عندما توحدنا انتصرنا.

وأضاف العلي: «الرسالة الكبرى من الغزو هي أن الوطن لا يحمى بالقوة فقط، بل بإيمان شعبه به، واستعداده للتضحية من أجله».

واسترجع العلي لحظة لا تغيب عن ذاكرته، عندما بقيت إرادة التحرير مشتعلة في القلوب، سواء داخل البلاد أو في المنافي، مضيفا: «كانت تلك اللحظات كفيلة بأن تغير مفاهيم كثيرة لدينا، وتثبت أن الكويتيين رغم قسوة اللحظة، لم ينكسروا».

وعن أبرز الدروس المستخلصة من تلك المرحلة، أكد العلي أن أهم درس تعلمناه من الغزو أن هشاشة الأمن الداخلي أخطر من أي تهديد خارجي، ولقد وعينا حينها أن اللحمة الوطنية ليست مجرد شعار، بل خط الدفاع الأول عن السيادة، ولكن للأسف هذا الدرس لا يترجم بالكامل اليوم في واقعنا.

وفيما يخص وعي الجيل الجديد، قال: «نعيش اليوم مع أجيال لم تعش الغزو، لكنها مسؤولة عن حماية ما بعده مما يضع علينا كأفراد ومؤسسات مسؤولية كبرى في نقل الذاكرة كما هي، لا كما تختصر في كتب أو شعارات سنوية».

واختتم العلي تصريحه برسالة للكويتيين قائلا: «بعد 35 عاما على الغزو، أقول لكل كويتي، لا تجعل الذكرى مجرد طقس سنوي، بل وعي يومي، لأن التاريخ يعيد نفسه حين ينسى، حافظوا على وطنكم من الداخل قبل أن تهدده الأخطار من الخارج».

من جانبه، قال وزير الأشغال الأسبق علي الموسى انه «في الثاني من أغسطس، لا نسترجع جرحا فقط، بل نجدد العهد بأن تظل الكويت حرة أبية، تصان بوحدة الصف وصدق الولاء، لا بالشعارات العابرة». وأضاف الموسى: «أن الغزو علمنا أن الأمن لا يشترى، وأن البيت لا يحمى إلا بأهله»، مشيرا إلى أنه وبعد مرور 35 عاما، ما زلنا نؤمن بأن التلاحم الوطني هو السلاح الأقوى في وجه التحديات، مهما تغيرت أشكالها، وفي هذه الذكرى الخالدة، نحيي شهداء الوطن وأبطاله، ونوجه رسالتنا للجيل الجديد «الولاء لا يورث بالأقوال.. بل يصنع بالفعل والموقف». وزاد: «نسأل الله أن يحفظ الكويت وأهلها من كل سوء، وأن نكون ممن يصونون التاريخ ليبنوا به مستقبلا أكثر وعيا وأمانا».

ناصـــر الســـميط: الشـــعب الكويتـــي ضـــرب أروع الأمثلـــة فـــي البطولـــة والفـــداء

وزير العدل المستشار ناصر السميط

وصف وزير العدل المستشار ناصر السميط الغزو العراقي الغاشم بأنه اليوم الأسود في تاريخ الكويت، مشددا على أن الشعب الكويتي سطر خلال تلك المحنة أبرز ملامح البطولة والإيثار وبذل النفس وقدم الشهداء والجرحى والأسرى دفاعا عن الوطن وضرب أروع الأمثلة في الالتفاف حول قيادته الحكيمة.

وتابع وزير العدل في تصريح لـ «الأنباء» إن موقف الشعب الكويتي الصلب ودفاعه المستميت عن وطنه والتفافه حول قيادته خلال هذا الوقت العصيب دفع العالم كله للوقوف مع الحق الكويتي حتى تحررت كويتنا الغالية وعادت حرة أبية لشعبها الوفي ولقيادتها الحكيمة».

وأضاف قائلا «هذا درس للتاريخ، ولن ننسى ما حصل يوم 2ـ8 ونقول الحمد لله ان مرت هذه المحنة الأليمة على خير وعادت هذه الارض الطيبة كويتنا الحبيبة سالمة واستردت الكويت سيادتها». وأوضح ان ثبات الشعب الكويتي وتلاحمه خلف قيادته الحكيمة والذي تجسد في مؤتمر جدة سيظل ملحمة نرويها لأبنائنا وأحفادنا من ابناء الكويت، ونؤكد للجميع ان هذا هو نهج هذا الشعب الكويتي بالوقوف صفا خلف قيادته الحكيمة منذ نشأة وطننا الغالي قبل 300 عام. وختم المستشار السميط تصريحاته بالتأكيد على ان الكويت بلد جبل على الخير والعطاء وهو ما كان سببا في حفظه، بإذن الله، وسيظل بفضل الله بلد نعمة وخير، وهذا ما تعلمناه من هذا الشعب الكريم وقيادته الحكيمة، داعيا الله عزّ وجلّ ان يديم على وطننا الغالي نعمة الأمن والأمان والازدهار في ظل قيادتنا الحكيمة وان يرحم شهداءنا.

تلفزيون الكويت يخصص خارطة برامجية إحياءً لذكرى الغزو العراقي الـ 35

فرحان الشمري

«على قدر الحدث تأتي ردة الفعل»، خصص تلفزيون الكويت خارطة برامجية إحياء للذكرى الـ 35 للغزو العراقي على دولة الكويت، رغبة من المسؤولين وعلى رأسهم وزير الإعلام والثقافة ووزير الدولة لشؤون الشباب عبدالرحمن المطيري في اعداد محتوى حافل بالمضمون الوطني المثمر، خصوصا أن هناك أجيالا ينبغي عليها التعرف على يوم الثاني من أغسطس حين اجتاح الجيش العراقي الكويت، وسطر الكويتيون وقتذاك ملحمة وطنية جسدتها بطولات الشهداء وتضحيات المقاومة الكويتية، ودور الشعب الكويتي في الاصطفاف حول شرعيته وقيادته.

وأعلن مدير إدارة التنسيق والتنفيذ في تلفزيون الكويت فهد الغيلاني عن تخصيص خارطة برامجية تلفزيونية كاملة لإحياء الذكرى الـ 35 للغزو العراقي الغاشم على الكويت بدءا من الساعة 12 ليل يوم الجمعة 2 أغسطس، مشيرا إلى أن فريق العمل بدأ منذ فترة مبكرة في إعداد المواد الخاصة، ليكون اليوم حافلا بالمضمون الوطني الهادف.

وقال الغيلاني لـ«الأنباء»: إن وزارة الإعلام ممثلة في تلفزيون الكويت تحرص على تقديم محتوى يليق بالمناسبة، ويجسد تضحيات الشعب الكويتي، لافتا إلى ان التلفزيون يستعد لبث 4 أفلام وثائقية جديدة تتناول الدور البطولي للمقاومة والمواطنين في فترة الغزو بمواضيع تغطي جميع جوانب المقاومة والصمود للشعب الكويتي.

وأكد الغيلاني أن تلفزيون الكويت سيجير برامجه اليومية لمواكبة ذكرى المناسبة من خلال حلقات خاصة ستبث خصيصا لمناسبة ذكرى الغزو العراقي الغاشم، بدءا من برنامج «صباح الخير يا كويت» وبرنامج «قبل العصر» وبرنامج «مساء الخير يا كويت» وبرنامج «ليالي الكويت، حيث سيكون التنوع فيها بالضيوف الذين شهدوا فترة الغزو وكذلك الفقرات والتقارير الخاصة بالمناسبة.

وأضاف أن البرامج اليومية ستتناول محاور متعددة، من بينها معاناة الأسرى، ودور الإعلام الكويتي في الخارج، والمواقف الخليجية والدولية المشرفة، إلى جانب شهادات حية من شخصيات عاصرت الغزو، وذلك بهدف توثيق الذاكرة الوطنية ونقلها للجيل الجديد.

ولفت الغيلاني إلى أن الخارطة البرامجية ستكون متنوعة ومميزة تواكب هذا الحدث الجلل الذي أصبح نبراسا لبطولات الشهداء وتضحيات المقاومة الكويتية، ودور الشعب الكويتي في الاصطفاف حول شرعيته وقيادته إبان تلك المحنة.

وختم الغيلاني بأن تلفزيون الكويت يولي أهمية كبرى لهذه المناسبة، ليس فقط من باب التوثيق التاريخي، بل لترسيخ قيم الوحدة الوطنية والصمود، وإبراز العبر والدروس المستفادة، مؤكدا أن ما جرى في الثاني من أغسطس 1990 لا يزال حيا في الوجدان الكويتي

فهد الغيلاني

يوسف السريع

مساعد الزامل

- **الغيلانـــي: أفلام وثائقيـــة جديدة وحلقـــات خاصة تبرز دور صمود الشـــعب**
- **الســـريع: الغزو العراقي الغاشـــم ذكرى صمـــود وبطولة الشـــعب الكويتي**
- **الزامل: يتجدد ميثاق العهد لهذه الأرض الطيبة تحت راية آل الصباح الكرام**

ومن جهته، قال الإعلامي د.يوسف السريع لـ«الأنباء»: في ذكرى 2 أغسطس، نستحضر واحدة من أعتى المحن التي واجهتها دولة الكويت، وهي جريمة الغزو العراقي الغاشم في الثاني من أغسطس عام 1990، ذلك الحدث الذي حاول أن يطمس هوية وطن ويكسر إرادة شعب، لكنه لم ينجح في ذلك بفضل الله أولا، ثم صلابة القيادة وشجاعة الشعب الكويتي وتلاحمه خلف قيادته الشرعية.

وأوضح السريع «لقد مثل الغزو لحظة تاريخية كشفت عن أصالة الكويتيين وتمسكهم بوطنهم، حيث وقف الجميع صفا واحدا، رجالا ونساء، كبارا وصغارا، يعلنون للعالم أجمع أن الكويت ليست مجرد أرض، بل وطن يسكن القلوب ويروى بالدماء. ورغم قسوة الاحتلال وما حمله من قمع ودمار، ظل صوت الكويتيين عاليا بالحق، ثابتا بالولاء، مدافعا عن السيادة والكرامة».

وأفاد السريع أن ذكرى الغزو ليست فقط استعادة لآلام الماضي، بل هي تجديد لمعاني الصمود والوحدة الوطنية التي تجلت في أبهى صورها، حين توحد الكويتيون في الداخل والخارج، والتفت الأمة العربية والعالم من حولهم حتى تحررت الكويت وعاد الحق إلى نصابه.

وأكد السريع «ونحن نحيي ذكرى هذه المحنة في العام 2025، نؤكد أن ما حدث كان درسا خالدا في أن الوطن لا يحميه إلا أبناؤه المخلصون، وأن قوة الكويت تكمن في وحدة صفها وإخلاص شعبها، وفي التفافهم حول قيادتهم الحكيمة التي أثبتت للعالم أن الكويت صغيرة بمساحتها، كبيرة بعزيمتها ومواقفها».

ودعا السريع إلى الاستمرار في غرس القيم في نفوس الأجيال القادمة، ولتظل ذكرى الغزو العراقي الغاشم شاهدا خالدا على أن صوت الكويتي الحق في حب الوطن لا يكسر، وأن الكويت ستبقى حرة أبية، عزيزة كريمة، مادام أبناؤها أوفياء لها.

وقال الأمين العام المساعد لقطاع الفنون في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب مساعد محمد الزامل لـ «الأنباء» إنه منذ 2/8/1990 من كل عام، ستظل الصورة عالقة في الروح لذلك اليوم المؤلم والمحزن، مؤكدا هذا اليوم الذي يتجدد به دوما ميثاق العهد والوفاء لهذه الأرض الطيبة أرض الكويت بلاد المحبة والسلام تحت راية حكم آل الصباح الكرام، والفخر والاعتزاز بهذا الشعب، الذي ضحى بالغالي والنفيس، لتبقى الكويت هي ملاذ الأمان، لكل أبنائها المخلصين العاشقين لترابها والحافظين لتاريخها وصون الإرث لتعب وشقاء أجدادها».